

في إظهارها، وبين العناوين المخادعة التي تترك الخيار الموضوعي الحر للقارئ نفسه. في هذا الصدد أنظر نقاشنا حول القصة القصيرة لمؤلفها «أليه»، وقصة «فرسان الهيكل»، والتي سوف نتحدث عنها لاحقاً.

(٤) لمعالجة هذا الجانب، نحيل إلى أبحاث الفريق U، ١٩٧٠ و١٩٧٧.

(٥) أنظر، لدى إيكو، ١٩٧١:

Sulla possibilità di generare messaggi estetici in lingua edenica

«حول الإمكانية في تكوين الرسائل الجمالية في اللغة العذائية» (والمترجمة تحت عنوان «لغة فنية، تقطيع المضمون والمراجع» في مجلة Degrés العدد ١، ٣).

(٦) هناك «قالب» آخر لدى بيرس وهو الظرف «كيف تُعدُّ فطيرة التفاح» والذي نوقش في مجلة Collected papers، العدد ١- ص ٣٤١. أنظر بهذا الصدد كابريني، ١٩٧٦. ويبدو لنا أنَّ مفهوم «القالب» كما هو مستخدم في إبحاث «الذكاء المصطنع»، ليس نفسه الذي كان اقترحه «بايتسن» (١٩٥٥) في البدء، ثم غوفمان (١٩٧٤)، فيما بعد. ولكن صَحَّ تأكيد غوفمان بأن هناك معنى حيث يكون اللعب محض لعب بالنسبة للاعب الغولف، في حين يكون عملاً بالنسبة للصبي خادم لاعبي الغولف». (١٩٧٤: ٨)، فإنَّ القوالب التي اقترحها «بايتسن» تبدئنا لنا فرضيات نصية أكثر منها سيناريوات مودعة في الموسوعة، أي أنها تبدو أطراً تأويلية متراكبة إزاء ظرف ملموس ممثل في فعل، بغية جعله مفهوماً. بهذا المعنى، تشبه هذه الأطر قواعد النوع وقد أدخلت في سبيل أن تبدل من تأويل ظرف ما: «انتبه، إنَّ ذلك لعب». ولكن من المسوَّغ أن يتساءل المرء عما إذا كانت تلك محض تلاوين تقتضيها استخدامات غير دقيقة للغة، وعما إذا كان ممكناً، على ضوء تحليل أدق، أن يستشف المرء التماثلات السيميائية الأقوى وأن يؤسسها. أما بالنسبة للأبحاث في الذكاء المصطنع، انظر، فيما يتعلق بمختلف تلاوين فقه «القالب»: مينسكي، ١٩٧٤، وينستون، ١٩٧٧؛ شانك، ١٩٧٥؛ فاندريك، ١٩٧٧، بيتوفي أ ١٩٧٦.

(٧) استُمدت المعلومات حول هذا التأويل من مجلة الصحافة الإيطالية، Espresso،

١٩٧٨.